الاكرم وسماه الله تعالى كريما بقوله انه لقول رسول كريم
قيل محمد وقيل جبريل عليه السلام وقال عليه السلام
انا اكرم ولد ادم ومعانى الاسم صحيحة فى حقه صلى الله
تعالى عليه وسلم ومن اسمائه تعالى العظيم ومعناه الجليل
الشان الذى كل شئ دونه وقال فى النبى عليه السلام وانك
لعلى خلق عظيم ووقع فى اول سفر من التوراة عن اسماعيل
وسنملد عظيما لامة عظيمة فهو عظيم وعلى خلق عظيم ومن
اسمائه تعالى الجبار ومعناه المصلح وقيل القاهر وقيل العلى
العظيم الشان وقيل المتكبر وسمى النبى صلى الله تعالى عليه
فى كتاب داود بجبتار فقال تقلد ايها الجبار سيفك فان
ناموسك وشرايعك مقرونة بهيبة يمينك ومعناه
فى حق النبى صلى الله تعالى عليه وسلم اما لاصلاحه الامة
بالهداية والتعليم او لقهره اعدائه او لعلو منزلته على البشر
وعظيم خطره ونفى عنه تعالى فى القرآن جبرية التكبر التى
لا تليق به فقال وما انت عليهم بجبار ومن اسمائه تعالى

الجبير

الخبير ومعناه المطلع بكنه الشئ العالم بحقيقته وقيل
معناه المخبر وقال الله تعالى الرحمن فسئل به خبيرا قال القاضى
بكر بن العلا المامور بالسؤال غير النبى صلى الله تعالى
عليه وسلم والمسؤل الخبير هو النبى عليه السلام وقال
غيره بل السائل النبى والمسؤل الله فالنبى خبير بالوجه
المذكور دين قيل لانه عالم على غاية من العلم بما اعلمه الله
من مكنون علمه وعظيم معرفته مخبر لامته بما اذن له
فى اعلامهم به ومن اسمائه تعالى الفتاح ومعناه الحاكم
بين عباده او فاتح ابواب الرزق والرحمة والمنغلق من
امورهم عليهم او يفتح قلوبهم وبصائرهم لمعرفة الحق
ويكون ايضا بمعنى الناصر كقوله ان تستفتحوا فقد
جاءكم الفتح اى ان تستنصروا فقد جاءكم النصر وقيل
معناه مبتدى الفتح والنصر وسمى الله تعالى نبيه محمدا صلى
الله تعالى عليه وسلم بالفاتح فى حديث الاسراء الطويل
من رواية الزبيع بن انس عن ابى العالية وغيره عن ابى هريرة

Copyright © King Saud University